

لاهور

شعر الأستاذ أحمد حسن نصر الله

(هذه قصيدة لشاعر عربي وهو الأستاذ أحمد حسن نصر الله الأردني، وقد جاء طالباً للامتحان بقسم اللغة العربية للكلية الشرقية بجامعة بنجاب، وهو يسجل فيها انطباعاته عن مدينة لاهور و سكانها وعن القسم العربي و أساتذته و طلابه، وقد أهداها الطالب إلى الأستاذ الدكتور ظهور أحمد أظهر، رئيس القسم العربي في حينه أي سنة 1986م).

لاهورُ من بلد السلام سلامُ
يزهو به القرآنُ والإسلامُ

صافحت فيك العلمَ يسطعُ نورُه
تشدو به العلماءُ والأقلامُ

ولثمت إيمان الأجابة فانتشي
قليبي وفاضت بالرضي الأيامُ

"لاهورُ" جنتك طالباً تحدو به
عبر الفضاء السحبُ والأنسامُ

تعلو على هام الرياح حقائبي
وتحطها بحنانك الأحلام
وأقمتُ فيك فما شعرتُ بغربة
أهلوك أهلي والذمام ذمام
أبدأ تُوحِّدنا العقيدة والمنى
والحبُّ والآياتُ والأعلام
"إقبال" ينشر في فضاك سناء
تختالُ فيه اليبسُ والآكام
"وعلي جناح" أمةٌ وعقيدة
وتحررٌ وقيادة وإمام
يا أهل باكستان إن لقاءكم
في القلب حبٌّ وبهجةٌ ووثام
يا إخوتي ديناً ونور عقيدة
بلقائنا تتواصل الأرحام
دمتم ودامت للعلا أجمادكم
مادارت الأفلاك والأعوام

أحمد حسن نصر الله، عمان، الأردن

لاهور في 1986/10/15م